المجلد (١٩)، العدد (٧٠)، الجزء الثاني، يوليو ٢٠٢٥، ص ١٩١ - ٢٢٢

كفاءة الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الثانوية بمحافظة جدة من وجهة نظر أولياء أمورهم

إعداد

د/ عبد الناصر الأشعل فيصل الحسيني

أستاذ التربية الخاصة المشارك

كلية التربية - جامعة جدة

عمر سعد عمر البركاتي

باحث ماجستير في التربية الخاصة

(مسار الإعاقة الفكرية) - كلية التربية - جامعة جدة

كفاءة الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الثانوية بمحافظة جدة من وجهة نظر أولياء أمورهم

عمر البركاتي (*) & د/ عبد الناصر الحسيني (**)

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مدى كفاءة الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء أمورهم في محافظة جدة، ومعرفة آرائهم تبعاً لمتغير الجنس، ومتغير العمر، والمستوى التعليمي، والعمل الحالي. ولتحقيق أهداف الدراسة صممت استبانة مكونة من ٣٢ عبارة تناولت عدة أبعاد البعد الأول التحديات المتعلقة بالدعم الأسري، والبعد الثاني التحديات المتعلقة بالدعم الاجتماعي، والبعد الثالث التحديات المتعلقة بالدعم الإداري، والبعد الرابع التحديات المتعلقة بالدعم الطلابي. وعليه، تكونت عينة الدراسة من ٤٦ فرد من الآباء، و٣٨ فرد من الأمهات. وأظهرت نتائج التساؤل الأول وجود تحديات بارزة تؤثر في كفاءة الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الثانوية بمدينة جدة. وكما أظهرت نتائج التساؤل الثاني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الآباء والأمهات للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية حول الخدمات الانتقالية المتعلقة بالتأهيل المهني. مما يشير إلى عدم وجود فروق إحصائية تعزى لمتغير نوع المستجيب (أب وأم). وكما أكدت نتائج التساؤل الثالث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أولياء الأمور للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بناءً على المستوى التعليمي. وتشير نتائج التساؤل الرابع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أولياء الأمور للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بناءً على شدة الإعاقة. وعليه، أظهرت نتائج التساؤل الخامس عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أولياء الأمور حول كفاءة الخدمات الانتقالية المتعلقة بالتأهيل المهني باختلاف العمر الزمني للطلاب.

الكلمات المفتاحية: الخدمات الانتقالية، التأهيل المهني، الإعاقة الفكرية

(*) باحث ماجستير في التربية الخاصة (مسار الإعاقة الفكرية)، كلية التربية، جامعة جدة.

(**) أستاذ التربية الخاصة المشارك، كلية التربية، جامعة جدة.

The Efficiency of Transitional Services Provided to Students with Intellectual Disabilities in Secondary School in Jeddah Governorate from the Perspective of Their Parents

Omar AL Barakati & Dr. Abdul Nasser Al- Hussaini

Abstract

The current study aimed to know the efficiency of transitional services provided to students with intellectual disabilities from the point of view of their parents in Jeddah Governorate, and to know their opinions according to the variables of gender, age, educational level, and current work. To achieve the study objectives, a questionnaire consisting of 32 statements was designed that addressed several dimensions: the first dimension, challenges related to family support, the second dimension, challenges related to social support, the third dimension, challenges related to administrative support, and the fourth dimension, challenges related to student support. Accordingly, the study sample consisted of 46 fathers and 38 mothers. The results of the first question showed the existence of prominent challenges affecting the efficiency of transitional services provided to students with intellectual disabilities in secondary school in Jeddah. The results of the second question also showed that there were no statistically significant differences in the responses of fathers and mothers of students with intellectual disabilities regarding transitional services related to vocational rehabilitation. This indicates that there are no statistical differences attributable to the variable of respondent type (father or mother). The results of the third question also confirmed that there were no statistically significant differences in the responses of parents of students with intellectual disabilities based on educational level. The results of the fourth question indicate that there are statistically significant differences between the responses of parents of students with intellectual disabilities based on the severity of the disability. Accordingly, the results of the fifth question showed that there are no statistically significant differences in the responses of parents regarding the efficiency of transitional services related to vocational rehabilitation according to the chronological age of the students.

Keywords: Transitional services, vocational rehabilitation, intellectual disability

مقدمة:

لقد أولت أغلب دول العالم ومنها المملكة العربية السعودية العناية الفائقة للطلاب ذوي الإعاقة وذلك بسن القوانين والتشريعات التي تضمن حقوقهم ومساواتهم مع غيرهم من الطلاب في المجتمع، بجميع مجالات الحياة، والإيمان بقدراتهم باعتبارهم أشخاص فاعلين، والتركيز على تدريبهم وتأهيلهم، وتوفير فرص عمل مناسبة لهم ليصبحوا مستقلين بذاتهم وفاعلين في مجتمعاتهم، وقادرين على رفع كفاءة العمل (الزهراني، ٢٠١٩). وهذا ينسجم مع توصيات منظمة العمل الدولية فيما يخص تأهيل الطلاب ذوي الإعاقة بحق تأهيلهم المهني من منطلق مبدأ تكافؤ الفرص والتدريب في نفس البيئة والظروف المجتمعية مع غيرهم من الطلاب في المجتمع. وعليه، يعتبر التأهيل المهني للطلاب ذوي الإعاقة بشكل عام، والطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بشكل خاص هو الهدف الأسمى والمخرج الأساسي الذي تسعى له المنظمات الدولية، حيث قامت بوضع التوصيات والقرارات التي من شأنها حمايتهم وتوفير فرص عمل مناسبة لهم (منظمة العمل الدولية، ٢٠١٣/٢٠١٧).

وبناء على ما تقدم، فإن مفهوم الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية يتضمن ثلاث مراحل، وهي: (أ) خدمات التأهيل المهني، و(ب) خدمات التأهيل الدراسي لما بعد مراحل التعليم العام، و(ج) خدمات المعيشية والاستقلالية. على أن تقدم تلك الخدمات حسب احتياج كل طالب ما أن يبلغ عمر ١٤ سنة أو ١٦ سنة (IDEA, ٢٠٠٤). وخدمات التأهيل المهني تتضمن عدة محاور، ومنها: (أ) ركوب المواصلات، و(ب) التعامل بالنقود، و(ج) الأمن والسلامة، و(د) التصرف الصحيح في الأماكن العامة، و(هـ) استخدام الأجهزة الحديثة كالجوال، والصراف الآلي، و(و) التصرف الصحية في المناسبات العامة. أما المرحلة الثانية خدمات التأهيل الدراسي، يكون التركيز فيها على تعليم الطلاب مجموعة من المهن التي تكون مناسبة لقدراتهم العقلية، والجسدية. وفي المقابل، ينبغي قبل البدء في تأهيل الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية الأخذ بعين الاعتبار ما يلي: (أ) القدرة العقلية، و(ب) الاستعداد الجسمي، و(ج) توجه الأسرة وانطباعهم، و(د) طرق التأهيل المناسبة (الخطيب والحديدي، ٢٠١٤).

وتتضمن الخدمات الانتقالية إجراءات، مثل: تحديد المهنة المناسبة لكل طالب وتطوير قدراته وإمكاناته ورفع مستوى كفاءته. ويتم ذلك عبر التركيز بشكل متعمق على هدف واحد ومحدد وملاحظة قدرة الطالب في تنفيذ الأعمال الموكلة له مع التصحيح الفوري إذا صدر منه أي خطأ؛ لتهيئته قبل العمل، فضلا عن أن الطالب في هذا الإجراء يعطى جميع القيم والمبادئ الهامة للنجاح في العمل كاحترام المواعيد، وعدم الغياب، واحترام زملاء العمل، والمحافظة على الأدوات، والاستمرار في العمل، ومعرفة أوقات الراحة، ومعرفة ساعات العمل، وغيرها (هميلة، ٢٠٢١).

وبناءً على ذلك، يترتب على المختص التركيز - وبشكل متعمق - على جودة البرامج المقدمة لخدمات التأهيل المهني من جميع النواحي، مثل: توفر وسائل وأدوات، وتهيئة بيئة آمنة وسليمة، وتعاون وتكاتف بين الفريق المعد للبرنامج. وفي هذا السياق، يعتبر الفريق هو الركن الأساسي مع وجود الإدارة المقدمة للبرنامج، وقدرت وكفاءة المعلمين بتدريب الطلاب بشكل صحيح وسليم.

وينصب التركيز على الطلاب ذوي الإعاقة وتحديداً في الاهتمام بالتأهيل المهني، حيث ظهر في العالم العربي مؤخراً جهود ملموسة تمثلت في فتح المراكز والمؤسسات التي تعنى بهذا الجانب؛ فضلا عن سن القوانين والتشريعات، والمتابعة، والتخطيط، والتنفيذ، وغيرها. إلا أن مدى الاهتمام من دولة لأخرى يتفاوت تبعاً لوجود مجموعة من العوامل، ومن أهمها الجانب الاقتصادي، حيث يعتبر هو المحك الأول في التدريب والتأهيل المهني للوصول إلى الأهداف المخطط لها في جانب التوظيف، والتأهيل، والتدريب وربما هو العائق في تحقيق النجاح المطلوب (اليوسف، ٢٠١٩). وبناءً عليه، فإن الاهتمام المتزايد من الدول والمنظمات العالمية بالخدمات الانتقالية والتأهيل المهني للطلاب ذوي الإعاقة، دفع إلى وضع المواثيق والتشريعات داخل إطار الميثاق الدولي لحقوق الإنسان. وفي المقابل، فإن المملكة العربية السعودية متمثلة في رؤية ٢٠٣٠، أكدت على ضرورة توظيف الطلاب ذوي الإعاقة بفرص عمل مناسبة لهم، حسب قدراتهم وإمكاناتهم، ودعمهم وتقديم التسهيلات والإجراءات اللازمة التي من شأنها أن تزيد من دافعيتهم للعمل، ودعمهم النفسي والمعنوي والمادي (القحطاني، ٢٠١٨).

وقد قامت المملكة العربية السعودية ممثلة بوزارة التعليم والموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بوضع الخطط والبرامج وكادر متأهل ومؤسس لتدريب الطلاب ذوي الإعاقة بشكل عام وذوي الإعاقة الفكرية بشكل خاص حسب إمكانياتهم وظروفهم، مع وجود حوافز ودعم وتسهيلات لأصحاب المؤسسات والمنشآت، وتقديم الدعم والمساندة المادية والمعنوية لأسرهم. وذلك من شأنه يسهل شخصيات الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من خلال التدريب والتعليم واندماجهم في المجتمع المحيطين به لرفع الثقة بالنفس وكسر حاجز الخوف والرهاب الاجتماعي، والذي قد يكون سبباً للعيش بشكل مستقل معتمدين على نواتهم في التنقل والمعيشة. وعليه، فإن هذه الدراسة ركز على برامج الإعاقة الفكرية وتحديداً في برامج الخدمات الانتقالية المخصصة في التأهيل المهني بتحديد الميول، والقدرات المهنية، وصولاً بالتدريب، والتعليم، والتوظيف.

مشكلة الدراسة:

من الضروري توفير تدريب وتعليم للطلاب المعاقين فكرياً لكي يكونوا فاعلين ومنتجين في مجتمعهم مثل غيرهم. وعليه، كان لابد من توفير مراكز ومعاهد مهتمة بعملية تعليمهم، وتدريبهم على وظائف وفق إمكانياتهم وقدراتهم النفسية، والجسمية، والاجتماعية وتوفير الخدمات الانتقالية المخصصة للتأهيل المهني، التي تعود عليهم بالنفع في جميع مجالات عمليات الانتقال كالعيش بشكل مستقل، وسهولة التنقل داخل بيئات المراكز وخارجها، ومعرفة استخدام المواصلات، هذا من شأنه أن يزيد ثقة الطلاب المعاقين فكرياً بأنفسهم، ويخفف العبء عن الأسرة في المخاوف التي تتعلق بمعرفة التعامل مع مكونات البيئة. ذكرت دراسة هوساوي (٢٠١٥) وجود مجموعة من المعوقات المؤثرة في تأهيل ذوي الإعاقة منها ما يخص الأسر، ومنها ما يخص البرامج، ومنها ما يخص المراكز، ومنها ما يخص الكادر التعليمي والإداري، ومنها ما يخص الطلاب أنفسهم، ومنها ما يخص المجتمع المحيط بالطلاب ذوي الإعاقة. كما ذكرت الدراسة مجموعة من التوصيات في مجال التأهيل المهني للطلاب ذوي الإعاقة، مثل تطوير برامج التأهيل، وزيادة برامج التأهيل المهني التي من شأنها الوصول لأكبر قدر منهم.

ولقد ورد في دراسة العجمي (٢٠١٨) مجموعة من المشكلات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في التوظيف، ومنها قلة الأجور التي يتقاضاها، وعدم وجود الدعم والمساعدة اللازمة، وعدم وجود تدريب مناسب وبكفاءة عالية. وعطفاً على ما تم ذكره، مخاوف أصحاب العمل أنفسهم، وعدم ثقتهم في قدرات وإمكانيات الطلاب ذوي الإعاقة، رغم أنه يمكن للطلاب المعاقين أن تفوق إنتاجيتهم في العمل والالتزام بالوقت تقديرات أصحاب العمل. وعليه، فإن الطلاب ذوي الإعاقة لديهم خصائص وسمات يجب معرفتها، وفهم كيفية التعامل معها بوجود أشخاص مدربين داخل وخارج بيئة العمل. وعليه، ويرى الباحث أهمية التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة والمتوسطة كونها مرحلة هامة تتبع التدريب والتعليم، ووفقاً لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ فقد نصت على تمكين الطلاب ذوي الإعاقة من الحصول على فرص تأهيل وعمل مناسبة، وتضمن لاحقاً اندماجهم واستقلالهم كعناصر فاعلة في المجتمع. ومن أبرز منطلقات هذا البحث أيضاً عمل الباحث الميداني في مجال تأهيل وتعليم ذوي الإعاقة الفكرية ووقوفه على المطالبات الكبيرة من قبل المختصين، وأولياء الأمور بضرورة التأهيل المهني لطلابهم وأبنائهم وإحاقهم بالعمل بعد تأهيلهم مهنيًا.

أسئلة الدراسة

- ما أبرز مجالات الخدمات الانتقالية المتعلقة بالتأهيل المهني للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة والمتوسطة في المرحلة الثانوية بمدينة جدة من وجهة نظر أولياء أمورهم؟
- إلى أي مدى تختلف استجابات أمهات وآباء الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة والمتوسطة في المرحلة الثانوية حول الخدمات الانتقالية المتعلقة بالتأهيل المهني باختلاف نوع المستجيبة/ة (أب و أم)؟
- إلى أي مدى تختلف استجابات أمهات وآباء الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة والمتوسطة في المرحلة الثانوية حول الخدمات الانتقالية المتعلقة بالتأهيل المهني باختلاف المستوى التعليمي للأب والأم (ثانوي فما دون، وجامعي فما فوق)؟

- إلى أي مدى تختلف استجابات أمهات وآباء الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة والمتوسطة في المرحلة الثانوية حول الخدمات الانتقالية المتعلقة بالتأهيل المهني باختلاف شدة الإعاقة (بسيطة - متوسطة)؟
- إلى أي مدى تختلف استجابات أمهات وآباء الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة والمتوسطة في المرحلة الثانوية حول كفاءة الخدمات الانتقالية المتعلقة بالتأهيل المهني باختلاف العمر الزمني (من ١٥ إلى ١٧ سنة، ومن ١٨ إلى ١٩ سنة، ومن ٢٠ إلى ٢٢ سنة)؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على أبرز مجالات الخدمات الانتقالية المتعلقة بالتأهيل المهني للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة والمتوسطة في المرحلة الثانوية بمدينة جدة من وجهة نظر أولياء أمورهم.
- معرفة مدى اختلاف استجابات أمهات وآباء الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة والمتوسطة في المرحلة الثانوية حول الخدمات الانتقالية المتعلقة بالتأهيل المهني باختلاف نوع المستجيبة (أب وأم).
- معرفة مدى اختلاف استجابات أمهات وآباء الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة والمتوسطة في المرحلة الثانوية حول الخدمات الانتقالية المتعلقة بالتأهيل المهني باختلاف المستوى التعليمي للأب والأم (ثانوي فما دون، وجامعي فما فوق).
- إلى أي مدى تختلف استجابات أمهات وآباء الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة والمتوسطة في المرحلة الثانوية حول الخدمات الانتقالية المتعلقة بالتأهيل المهني باختلاف شدة الإعاقة (بسيطة - متوسطة)؟
- التعرف على مدى اختلاف استجابات أمهات وآباء الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة والمتوسطة في المرحلة الثانوية حول كفاءة الخدمات الانتقالية المتعلقة بالتأهيل المهني باختلاف العمر الزمني (من ١٥ إلى ١٧ سنة، ومن ١٨ إلى ١٩ سنة، ومن ٢٠ إلى ٢٢ سنة)؟

أهمية الدراسة:

تكونت الأهمية النظرية للدراسة - كما يراها الباحث - في عدة اعتبارات أهمها رفع كفاءة الخدمات الانتقالية المخصصة للتأهيل المهني المهتمة بتوظيف الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، ومعرفة مدى المشكلات التي تواجههم وتحدي من عملية التدريب، والتعليم. - فبعد اطلاع الباحث - كانت أغلب الدراسات التي تناولت موضوع توظيف الطلاب المعاقين تركز وبشكل متعمق على آراء العاملين من مدربين وإداريين وغيرهم، دون الأخذ بعين الاعتبار رأي الوالدين. وعليه، يعتبر رأي الوالدين مهم في حياة الطلاب ذوي الإعاقة، وذلك لمعرفة بتفاصيل حياته، ومعرفة إمكانياته والمشكلات التي تواجهها الأسرة والطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من عدم توظيفهم.

أما الأهمية التطبيقية للدراسة، فتتبلور أهميتها في اعتبار هذه الدراسة إضافة لدراسات أخرى تتناول هذا الموضوع ولا تقل أهمية في هذا الجانب، حيث ستضفي معلومات وحلول جديد حول التأهيل المهني، الذي يعتبره الباحث الثمرة الأساسية لحياة الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية ليعيشوا مستقلين بذاتهم بعد تلقي الدعم والتدريب اللازم للتوظيف. وفي السياق، فإن عملية التوظيف تضفي على حياة الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، ثمرة الثقة بالنفس ورفع الاعتماد، والاتكالية عن الأسرة، والمجتمع بأسره.

حدود الدراسة:

- **أولاً: الحدود الموضوعية.** اقتصرت الدراسة على معرفة خدمات الانتقالية وتحديداً برامج التأهيل المهني للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة من وجهة نظر أولياء أمورهم.
- **ثانياً: الحدود المكانية.** اقتصر تطبيق هذه الدراسة على معاهد وبرامج الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بمدينة جدة.
- **ثالثاً: الحدود البشرية.** اقتصرت هذه الدراسة على آراء أولياء أمور الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة والمتوسطة الذين تقدم لهم برامج التأهيل المهني في معاهد وبرامج الإعاقة الفكرية بمدينة جدة.
- **رابعاً: الحدود الزمانية.** تم جمع بيانات هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٢٤ م.

مصطلحات الدراسة:**الخدمات الانتقالية Transitional services**

ظهرت عدة تعريفات هدفت لوصف البرامج والخدمات الانتقالية التي تقع ضمن برامج التربية الخاصة، وكان للقانون الأمريكي IDEA (٢٠٠٤) السابق بتقديم تعريفاً أكثر شمولية وتحديداً، حيث يعرفه من خلال نقطتين رئيسيتين وهما:

- **أولاً:** مجموعة من الأنشطة التي تتسم بنفس النسق، وتهدف إلى التعامل مع الطلاب من ذوي الإعاقة، حيث تركز هذه الأنشطة على تجنب التحصيل الأكاديمي والوظيفي للطلاب ذوو الإعاقة لتسهيل عملية انتقاله من المدرسة إلى مرحلة ما بعد المدرسة ويتضمن ذلك التعليم جامعي، والعمل المدمج ومتضمن (العمل المدعوم)، التعليم المستمر، وتعليم البالغين، وخدمات البالغين للحياة المستقلة والمجتمعية.
- **ثانياً:** تكون الخدمات الانتقالية مستندة على الاحتياجات الفردية للطلاب ذوي الإعاقة مراعين في ذلك نقاط قوته، ورغباته، وميوله لإعداده لما بعد مرحلة المدرسة، واكتساب مهارات الحياة اليومية، والتقييم الوظيفي المهني. كما أن الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة قد تكون تربية خاصة عندما يتم تقديمها كتدريس خاص، كما يمكن للخدمات الانتقالية أن تقع ضمن إحدى الخدمات المساندة والتي تتطلب توفيرها لمساعدة الطلاب ذوي الإعاقة من الاستفادة من خدمات التربية الخاصة (Webb & Wehmeyer, 2012).

وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: الخدمات والبرامج المتعلقة بالتأهيل المهني التي تقدم للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية وما يترتب عليه من البرامج المقدم لهم لتأهيلهم مهنياً وتمكينهم على العيش باستقلالية، وفي هذه الدراسة سيتم قياس ذلك من خلال أبعاد الاستبانة المعدة لذلك.

التأهيل المهني Vocational qualification

يعرف التأهيل المهني بأنه مجموعة من الخدمات التي تساعد الطلاب ذوي الإعاقة للوصول إلى أقصى استفادة من إمكانياتهم وقدراتهم، وتبدأ من تحديد رغباتهم وميولهم، وصولاً إلى

تقديم الدعم واستكشاف قدراتهم للعيش بشكل مستقل، ليكونوا أشخاص منتجين في مجتمعهم وفاعلين (سعاد، ٢٠٢١). ويعرف التأهيل المهني إجرائياً في هذه الدراسة بأنه الخدمات المقدمة في برامج الدمج والمراكز التابعة لإدارة التربية الخاصة بإدارة تعليم جدة، التي تعنى بالخدمات الانتقالية المخصصة للتأهيل المهني المقدم للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، بهدف تنمية مهاراتهم، وقدراتهم، الجسدية والنفسية، وتهيئتهم للوظائف المناسبة لهم.

الإعاقة الفكرية Intellectual disability

تعرف الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والنائية (AAIDD, 2021) الإعاقة الفكرية بأنها: قصور واضح في الأداء العقلي بانحرافين معياريين وخلل في اثنين أو أكثر من مهارات السلوك التكيفي وتحدث في مرحلة النمو دون عمر ٢١ عام (الروسان، ٢٠١٥). وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: هؤلاء الطلاب الذين تم تشخيصهم بالإعاقة الفكرية من قبل مراكز ومعاهد التربية الفكرية في المملكة العربية السعودية والملتحقون في مدارس وبرامج التربية الفكرية، التي تكون تحت رقابة إدارة التربية الخاصة بإدارة تعليم جدة من أجل تلقي الدعم، والمساندة، والتدريب.

الإطار النظري والادبيات السابقة:

الإعاقة الفكرية Intellectual disability

تعريف الإعاقة الفكرية:

ويعرفها (Wilmshurst 2013) بأنها اضطراب في النمو العصبي للفرد يتميز بضعف في الأداء الفكري والتكيفي، وتعرف الإعاقة الفكرية عندما يقل مستوى ذكاء الفرد عن المعدل الطبيعي، بالإضافة إلى العجز في سلوكين تكيفيين أو أكثر مما يؤثر على السلوكيات الحياتية اليومية. وعليه، عرفها الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات العقلية (DSM-5) بأنها: العجز في المجالات الاجتماعية والعملية، والأداء الفكري والتكيفي، ويشمل التفكير، وحل المشكلات، والتفكير المجرد، والتعليم المهني والأكاديمي، والفشل في تلبية الحاجات الاجتماعية،

والتواصل اللغوي، والحياة بشكل مستقل، وصعوبة التعامل في بيئات متعددة كالبيت، والمدرسة، والعمل (الحمادي، ٢٠١٤). كما تعرف الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والنمائية (AAIDD) الإعاقة الفكرية بأنها: تدني في الذكاء العقلي عن المتوسط بانحرافين معياريين على اختبارات الذكاء، ويصاحبه قصور في مهارات السلوك التكيفي والذي يظهر بفشل الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية اجتماعياً، حيث تحدث هذه الإعاقة قبل بلوغ سن ٢٢ عام (الروسان، ٢٠١٥).

ولقد قدم الجلامدة (٢٠١٦) تعريفاً للإعاقة الفكرية بأنها قصور في معدل الذكاء، والنمو العقلي، بدرجة تجعل الطالب المعاق فكرياً غير قادر على مسايرة البرامج التعليمية والتدريبية ببسر وسهولة. وعليه، عرف Shree & Shukla (٢٠١٦) مصطلح الإعاقة الفكرية بأنه ضعف الأداء المعرفي الذي يظهره أفراد معينون، وهو الطرف الذي يتم فيه إعاقة الأداء المعرفي للطفل إلى الدرجة التي تسبب إعاقة كبيرة له في تلقي المعلومات من بيئته ثم معالجة هذه المشكلات والتكيف معها بشكل فعال. وبناءً على ذلك، عرف جاسم (٢٠١٧) الإعاقة الفكرية بأنها عجز في القدرات الوظيفية وقد يكون العجز بسبب جسمي، أو عقلي، أو حسي، أو خلقي. وهذا القصور، أو العجز قد يحول بين استفادة الطلاب المعاقين فكرياً من البرامج التعليمية والمهنية، والتدريبية والقصور أو العجز قد يكون بصفة مزمنة كعجز في أحد الأطراف، تؤثر وبشكل سلبي على تكوين الخبرات لديهم.

ويشير الوهبي (٢٠٢٠) إلى أن الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية غير قادرين على أداء المهام المختلفة، وأن ذوي الإعاقة الفكرية يتدرجون حسب معدلات الإعاقة لديهم ما بين البسيطة والشديدة، ولقد لقي مفهوم الإعاقات الفكرية الاهتمام من قبل الكثير من الجهات المهنية والتربوية والاجتماعية والثقافية، وتناول كل اتجاه منهم تعريف الإعاقة الفكرية من منظورة، ونجد أن الجهة المهنية ركزت على تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية مهنيًا بحيث يصبح قادر علي المشاركة في سوق العمل. وعليه، يري شالوك (٢٠٢٢) أن الإعاقة الفكرية تمثل قصور واضح في مهارات السلوك التكيفي، والأداء العقلي الوظيفي، الناتج عنه قصور في المهارات الاجتماعية، والعملية والفهم والإدراك، تظهر هذه المشكلات قبل بلوغ الشخص من ذوي الإعاقة الفكرية عمر ٢٢ سنة.

الخدمات الانتقالية Transitional services

تعريف الخدمات الانتقالية

يعرف (Watson et al. (2011) الخدمات الانتقالية بأنها اتخاذ قرارات من شأنها انتقال ذوي الإعاقة من المنزل والطفولة إلى مرحلة البلوغ، ومن مرحلة الثانوية إلى البحث عن فرص عمل، بحيث تحقق لهم الاستقلالية وإقامة علاقات اجتماعية. وعليه، عرفها حمادة (٢٠٢٠) بأنها تلك الخدمات التي تتضمن برامج وعمليات شاملة تركز على إعداد التلاميذ ذوي الإعاقات المختلفة وتسهل عملية انتقالهم إلى بيئة العمل، انتقالاً يدعم تحسين أدائهم المهني، وتحقيق درجة ملائمة من الاندماج الاجتماعي، والعيش باستقلالية. في حين عرفها Martim et al (٢٠٢٠) بأنها مجموعة من البرامج التي تؤدي لتهيئة الطلاب ذوي الإعاقة لمواجهة المسؤوليات بعد التخرج من المدرسة. وعطفاً عليه، عرفها حنفي، وحميد (٢٠٢١) بأنها تصميم جملة من الأنشطة التي تركز على المشاركة في الحياة المجتمعية، والعيش المستقل، والتعليم بعد الثانوي، والتدريب المهني، والتوظيف والتربية المستدامة.

أهمية الخدمات الانتقالية:

لقد أثبت العديد من الدراسات أن للخدمات الانتقالية تأثيراً بالغاً سواء على الطالب ذي الإعاقة الفكرية أو على أسرته ومجتمعه (القاني والدخيل، ٢٠١٩؛ Sloper et al., 2011). وعليه، تظهر أهمية الخدمات الانتقالية بناء على تأثيرها إلى محورين كما يلي:

الخدمات الانتقالية وأثرها على مستوى الفرد:

تكمن الأهمية القصوى للخدمات الانتقالية في تأثيرها الإيجابي على الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية والوصول بهم إلى أقصى ما تمكنهم منه قدراتهم، فتكسبهم المهارات المختلفة التي تمكنهم من التعايش في المجتمع والتي تؤدي بهم إلى الدمج في الحياة العامة من خلال تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية واتاحة الفرصة للمشاركة في الأنشطة الرياضية والترفيهية وتساهم في الانتقال من الاعتماد على الآخرين إلى الاعتماد على أنفسهم في شؤون حياتهم اليومية، كما تسعى

إلى توعية ذوي الإعاقة الفكرية باحتياجاتهم وتحديد رغباتهم وتهيئتهم لمواجهة التحديات في المستقبل، كما تتيح التدريب على مهن متنوعة وتحديد المهن المناسبة للطالب ذي الإعاقة الفكرية وتسهيل حصوله على وظيفة (أبو النور، ومحمد، ٢٠١٧). وعليه، أشارت دراسة (Pandey & Agarwal (2013) إلى أن تقديم الخدمات الانتقالية لها تأثير إيجابي فعال في تنمية الشعور بقيمة الذات وتقديرها وغرس الثقة في النفس والشعور بالأمل والقدرة على اتخاذ القرارات، وتطوير النفس وتكوين علاقات اجتماعية محيط المجتمع، وهذا ما أكدت عليه دراسة (Sloper et al (2011) التي أشارت إلى أن الخدمات الانتقالية تعطي الفرصة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية ليطوروا أنفسهم.

الخدمات الانتقالية وأثرها على مستوى الأسرة والمجتمع:

تسعى الخدمات الانتقالية إلى توعية وتعريف أسر ذوي الإعاقة الفكرية بالمصادر والخدمات المتاحة لابنها في المجتمع، والتي تؤدي إلى تقليل اعتماد ذوي الإعاقة الفكرية على الآخرين، وتساهم في تغيير نظرة المجتمع تجاه ذوي الإعاقة كونهم أفراداً منتجين في مجتمعهم، كما أن للخدمات الانتقالية فوائد ذات أهمية على المستوى الاقتصادي، إذ إن عمل ذوي الإعاقة يخفف أعباء البطالة في المجتمع ويساهم في نمو الميدان الاقتصادي بأيادٍ قادرة على العطاء من نفس المجتمع (القريني، ٢٠١٧). وعليه، أشارت دراسة (Almalki et al. (2021 إلى أن المرحلة الانتقالية للحياة المهنية، تعد من أهم المراحل في حياة ذوي الإعاقة الفكرية، وذلك لأنها تعمل على تحديد وتطوير احتياجات ومهارات واهتمامات هؤلاء الطلاب لكي يصبحوا أكثر اعتمادية واستقلالية نفسياً واجتماعياً ومهنياً، وأشار إلى أن التخطيط الناجح للمرحلة الانتقالية يستلزم مشاركة الوالدين والمعلمين معاً.

التأهيل المهني:

يشير المشهداني (٢٠١٦) إلى أن عملية تأهيل المعاقين مهنيًا في بعض البلدان العربية والأجنبية ذات الوضع الاقتصادي المنخفض، ما زالت مهمشة ولا تعمل على إعداد المعاق للعيش

بشكل مستقل، والحصول على وظيفة تناسبه لتخفيف العبء عن الأسرة. وعليه، ذكر مجموعة من المبررات التي تجعلنا نهتم بعملية التأهيل المهني للمعاقين بشكل عام وذوي الإعاقة الفكرية بشكل خاص، ومن هذه المبررات ما يلي:

- إحساس الطالب المعاق بالمسؤولية وتعزيز دورة بأنه طالب فعال داخل المجتمع والأسرة.
- رفع التكاليف والعبء عن الأسرة الحاصل من عدم تأهيلهم وهذا يعكس من عدم توظيفهم من قبل أصحاب العمل.
- إن تأهيل المعاق مهنيًا يعود على المجتمع بالفائدة والنفعة في رفع الاقتصاد والقوى العاملة في المجتمع الذي يعيش فيه.

وبناء عليه، من الضرورة تأهيل المعاق فكرياً في مجالات الحياة المختلفة، وضرورة تأهيله مهنياً أمر في غاية الأهمية، حيث قامت الدول المتقدمة ومن بينها المملكة العربية السعودية بوضع قوانين وحقوق وتشريعات تنص على ضرورة حصولهم على وظيفة ليسدوا بها احتياجاتهم المتعددة. في طور هذا السياق، إن الإعاقات في تزايد ومن ضمنها الإعاقة الفكرية، حيث إن عملية التأهيل المهني تعد أحد التدابير اللازمة التي من الضروري الاهتمام بها، وذلك لتقليص حجم المشكلة التي تحدث عندما يكون الطالب المعاق فكرياً مهمش وعالة على أسرته والمجتمع ككل. وعطفاً عليه، تعكس عملية التأهيل المهني للمعاقين فكرياً مدى تقدم المجتمع وتطوره، من خلال الاهتمام والتركيز على عملية التدريب، والتعليم، وتوفير المراكز والوسائل والكادر المدرب على كيفية التعامل من الطالب المعاق وأسرته، بتقديم الدعم النفسي والمادي والمعنوي، لرفع ثقة المعاق فكرياً وأسرته على تقبل الوضع الحالي، والإيمان بقدرات أسرته، والعمل على مساعدتهم في إيجاد عمل مناسب، مع المتابعة لفترة معينة داخل بيئة العمل (المشهداني، ٢٠١٦).

تعريف التأهيل المهني:

يشير بشاتوه (٢٠١٤) إلى أن التأهيل المهني هو مجموعة من الخدمات المساعدة لذوي الإعاقة الفكرية، التي تعنى بجوانب المعاق النفسية والجسدية والاجتماعية والعقلية واقتصادية وتقديم

خدمات إرشادية ووسائل وأساليب، تهدف إلى تصحيح العجز الذي يعاني منه المعاق فكرياً للحصول على وظيفة مناسبة له. وعليه يرى هوساوي (٢٠١٥) أن التأهيل المهني هو عملية منسقة ومستمرة وفي تقديم الخدمات التي تخص التأهيل المهني للمعاقين فكرياً ومن هذه الخدمات خدمة الإرشاد والتشغيل والمراقبة والتي تضمن استمرار وتشغيل المعاق في مجال العمل بشكل آمن ومستمر. وبناءً على ذلك، انتهى القضاة (٢٠٢٢) في تعريفه للتأهيل المهني إلى أنه المساعدة المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية للوصول إلى اتخاذ القرار اللازم لمرحلة من التدريب والتعليم على مهنة تعود عليهم وعلى مجتمعهم الذي يعيشون فيه بالرفع والفائدة، وذلك بمساعدتهم على اكتشاف قدراتهم وإمكانياتهم التي تتعلق بالتوظيف المناسب لهم.

الدراسات السابقة

على حد علم الباحث، وبعد الاطلاع على مجموعة من الدراسات التي تناولت موضوع الخدمات الانتقالية المخصصة في التأهيل المهني، كان معظمها يركز وبشكل مباشر على أدوار المعلمين وآرائهم فيما يتعلق بعملية التأهيل المهني، ولم يركزوا على أولياء الأمور بشكل مباشر ويتلمسون الصعوبات والمشكلات التي تحدث لهم في البيئات المتعدد سواء داخل المنزل والمدرسة أو المركز أو من مراكز التأهيل للعيش بشكل مستقل الذي يتعلم أو يتدرب فيه ابنهم المعاق فكرياً. وعليه، لا بد من حث الباحثين والمهتمين وتكثيف الجهود بعمل البحوث والدراسات بجميع أنواعها التي تهتم بالأسر وآرائهم حول المواضيع التي تتعلق بالطلاب المعاقين بشكل عام، والطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بشكل خاص. وعليه، سوف نعرض هنا مجموعة من الدراسات التي تناولت موضوع الخدمات الانتقالية المخصصة للتأهيل المهني.

وقد هدفت دراسة دبابنة، والأعظمي (٢٠٠٦) إلى تقييم خدمات التأهيل المهني للمعاقين سمعياً في الأردن، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وقد تم تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات، وقد تكونت عينة الدراسة من (١١٠) من الطلاب ذوي الإعاقة السمعية في المراكز، وأسفرت النتائج أن نسبة كبيرة من المراكز لا تقدم خدمات التأهيل المهني نهائياً، والبعض الآخر يقدمها بشكل غير مطلوب، كما أوضحت النتائج عن ضعف الخبرة العملية للعاملين،

والشهادات العلمية لهم، وقد نشأ عن هذا ضعف في عملية التأهيل المهني داخل المراكز. وعليه، فإن الخدمات المتواجدة في المراكز لا تلبى حاجات المعاقين النفسية الاجتماعية.

وهدفت دراسة الدعي (٢٠٠٨) إلى بناء نموذج للمعايير الدولية للتأهيل المهني للمعاقين ومدى انطباقها على مراكز التأهيل المهني للمعاقين بدولة الكويت، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من (١١٤) شخصاً، منهم (٦) مسؤولون، و(١٠١) مدرباً، و(٧) متدربين من الطلاب ذوي الإعاقة في معاهد ومراكز دولة الكويت، وقد تم استخدام ثلاث أدوات وهي المقابلات، وقوائم الشطب للملاحظات المباشرة، والمقياس الموجه لعينة الدراسة. وعليه، أسفرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق المعايير الدولية جاء بشكل منخفض، كما أن معرفة المسؤولين والعاملين بالمعايير الدولية للتأهيل المهني متوسط. كما أظهرت النتائج أيضاً أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين عينة الدراسة في بعد الجنس لصالح الذكور، وطبيعة العمل جاء لصالح المسؤولين، والمؤهل العلمي جاء لصالح حملة البكالوريوس فأكثر.

وهدفت دراسة عيسى (٢٠١٤) إلى تقويم واقع التحديات التشغيلية لذوي الإعاقة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في المملكة العربية السعودية، التي شملت (٩٠) معلماً و (٩٠) ولي أمر، حيث شملت العينة على (٣٠) معلماً وولي أمر للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، و(٣٠) معلماً وولي أمر الطلاب ذوي الإعاقة السمعية، و(٣٠) معلماً وولي أمر للطلاب من ذوي اضطرابات التوحد، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات، وقد أسفرت نتائج الدراسة التي تخص الوظائف المناسبة للطلاب ذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظر المعلمين وأولياء أمورهم، عن وجود ترتيب لبعض الوظائف من وجهة نظرهم، حيث جاء في المرتبة الأولى الوظائف الزراعية والتجارية، ومن ثم الوظائف المكتبية، تليها وظائف المهن اليدوية، وأخيراً الوظائف الحكومية والفنية، وقد أشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين وأولياء الأمور حول الوظائف المناسبة للطلاب المعاقين فكرياً لصالح المعلمين عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، كما أن هناك فرق جوهري بين وجهات النظر يصل إلى ٩٠٪.

وقد هدفت دراسة بشاتوه (٢٠١٤) إلى التعرف على التأهيل المهني والاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي للمعاقين من وجهة نظر معلمهم وأسره في محافظة الطائف، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات، وقد تشكلت عينة الدراسة من (١٠) مراكز ومدارس اختيرت بشكل عشوائي، وكان عينة البحث عبارة عن (٣٠) شخص من أولياء أمور الطلبة المعاقين، و(٣٠) شخص من المعلمين. وعليه، أسفرت نتائج الدراسة عن وجود مستوى مرتفع للتأهيل المهني والاجتماعي للمعاقين من وجهة نظر المعلمين وأسره، ووجود مستوى متوسط بما يتعلق بالتوافق النفسي لدى الطلاب، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات الدراسة وفق متغير (الجنس، والعمر).

كما هدفت دراسة هوساوي (٢٠١٥) إلى التعرف على معوقات التأهيل المهني بمركز التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المدربين بالمراكز، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وقد تم تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات، وقد تشكلت عينة الدراسة من (١٠) أشخاص من العاملين مع الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في المراكز، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود معوقات للتأهيل المهني بمراكز التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية بمدينة الرياض من وجهة نظر المدربين بالمراكز بدرجة مرتفعة.

أشارت دراسة العجمي (٢٠١٥) التي تهدف إلى الكشف عن أبرز الصعوبات التي تواجه توظيف الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر العاملين في معاهد التربية الفكرية في مدينة الرياض، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات، وقد تشكلت عينة الدراسة من (٩٤٥) طالب. وعليه، أسفرت نتائج الدراسة وجود انخفاض فيما يخص المهارات اللازمة لتوظيف الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، وعدم تلقي التدريب اللازم للتوظيف، وعدم القدرة على استخدام التقنيات الحديثة، وقلة فرص التدريب، وتفضيل العمالة الأجنبية عن توظيفهم، واتجاهات الأسر السلبية التي حدت من تلقي التدريب والتعليم للطلاب ذوي الإعاقة. وهدفت دراسة جونس (٢٠١٨) إلى التعرف على توفر مهارات معينة فيما يخص عملية التأهيل المهني للطلاب المعاقين فكرياً، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وقد

تم تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات، وقد تشكلت عينة الدراسة من (٨٠) طالب من ذوي الإعاقة الفكرية ممن يتلقون خدمات التأهيل المهني من تدريب وتعليم. وعليه، أظهرت نتائج الدراسة انخفاض توظيف الطلاب المعاقين فكرياً وارتفاع نسبة البطالة وعدم التوظيف بنسبة ٩٣٪.

وهدفنا دراسة (Ryan et al (2019) إلى تحديد مدى فاعلية البرامج الانتقالية على توظيف الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية وعلى نتائج معيشتهم، وقد تم إرسال استبيان مكون من (٣٣) عنصراً بالبريد إلى أولياء أمور جميع خريجي البرنامج الذين خرجوا بين عامي (٢٠١٠ - ٢٠١٦)، ولقد أشارت النتائج إلى أن (٩٦٪) من الطلاب حصلوا على وظيفة واحدة مدفوعة الأجر على الأقل بعد التخرج، في حين أن نسبة (٤٪) المتبقية قد التحقوا بتدريب إضافي في PSE، ومع ذلك، في وقت إجراء الاستطلاع، كان ٨٤٪ فقط يعملون حالياً، بينما كان ٤٤٪ من الخريجين يعيشون بشكل مستقل، في المتوسط، عمل الخريجون ٢٢ ساعة أسبوعياً، ويكسبون ٨.٩٣ دولاراً في الساعة.

ولقد قامت دراسة (Corby et al (2020) باستكشاف ودراسة المعاني التي يبينها الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من تجاربهم في التعليم ما بعد الثانوي والتعليم العالي، حيث لم يتم دراسة الدور الانتقالي الذي يلعبه التعليم في حياة الطلاب ذوي الإعاقات الفكرية بشكل كامل، ولقد تكونت عينة الدراسة من (٢٧) فرد من ذوي الإعاقة الفكرية، ولقد ظهرت ثلاثة مواضيع أساسية لوصف عيش حياة ذوي الإعاقة الفكرية وهي، التعلم (مع التركيز على زيادة المهارات والاستقلال والفرص)، والعلاقات (على وجه الخصوص، أهمية الصداقات)، والتصورات بما في ذلك حقائق الحياة الحالية للطلاب ذوي الإعاقات الفكرية، ولقد سلطت هذه الدراسة الضوء على العلاقة بين عيش حياة أكثر واقعية وكيف يغير التعليم الطريقة التي ينظر بها الطلاب ذوو الإعاقة الفكرية إلى أنفسهم.

كما هدفت دراسة مبارك (٢٠٢١) إلى تقييم خدمات التأهيل المهني للطلاب المعاقين فكرياً من وجهة نظر مقدمي الرعاية الصحية والنفسية، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وقد تم تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٣٢) شخص من العاملين مع الطلاب المعاقين فكرياً، وأسفرت نتائج الدراسة عن ارتفاع القدرة المهنية للطلاب المعاقين فكرياً ممن تلقوا خدمات التأهيل المهني.

هدفت دراسة القضاة (٢٠٢٢) إلى تقييم خدمات التأهيل المهني المقدم للمعاقين فكرياً من وجهة نظر المعلمين، وقد أستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتم تصميم استبانة واستخدامها كأداة لجمع البيانات. وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٤) شخصاً من العاملين مع المعاقين فكرياً، داخل مراكز ومدارس التربية الخاصة، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية، وقد أظهرت نتائج الدراسة انخفاض فيما يخص تقييم خدمات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين.

كما هدفت دراسة الغبيشي وآخرون (٢٠٢٢) إلى الكشف عن معوقات تقديم الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلتين المتوسط والثانوي من وجهة نظر المعلمين، وقد أستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وقد تم تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات. وقد تكونت عينة الدراسة من (١١١) معلم ممن يعملون بمراكز ومعاهد التربية الفكرية بمدينة جدة. وبناء عليه، أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع درجة معوقات تقديم الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين.

وقام Traina et al (2022) بدراسة برنامج الانتقال من المدرسة إلى العمل لدى الشباب ذوي الإعاقة الفكرية، وذلك من خلال تقييم فعالية منهج E-IDEAS المصمم خصيصاً لإدماج الشباب ذوي الإعاقات الفكرية في مكان العمل، تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥) مشاركين، وتم تقديم البرنامج بالتزامن مع خمسة أماكن عمل مختلفة على مدار ستة أشهر، تم إجراء تقييمات موحدة قبل وبعد التدخل، وقد أظهرت نتائج الدراسة زيادات في اكتساب المهارات الوظيفية والمهارات الاجتماعية ومهارات التواصل ومهارات المعيشة المستقلة الاستقلالية.

وقد قام الفريح والتركي (٢٠٢٣) بتقييم الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٥٤) مشاركاً؛ منهم (١٤٤) معلماً ومعلمة من معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في المرحلة الثانوية، و(١١٠) من أولياء الأمور، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر

المعلمين وأولياء الأمور جاء بدرجة مرتفعة، كما توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقييم الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر المعلمين، تعزى لمتغير النوع والمؤهل العلمي والتدريب ذي العلاقة بالخدمات الانتقالية، كذلك بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقييم أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة للخدمات الانتقالية، تُعزى لمتغير النوع والمؤهل العلمي، كما لم يتضح وجود فروق دالة إحصائية بين تقييم المعلمين وتقييم أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة للخدمات الانتقالية.

وهدف دراسة (Asante et al (2023) إلى تقييم الأنشطة المرتبطة بتأهيل الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس بمدينة كوماسي، تم استخدام التصميم الوصفي مع المنهج النوعي، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٥) شخصاً من معلمين وأباء الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، تم سحبهم بطريقة العينات الهادفة غير المحتملة، وقد أثبتت برامج التأهيل فعاليتها في توفير أنشطة من شأنها تعزيز مهارات الطلاب ذوي الإعاقات الفكرية إلى أقصى حد والاستفادة منهم في المجتمع بفاعلية.

ولقد هدفت دراسة الغبيشي وحنفي (٢٠٢٤) بتقييم الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظر المعلمين، والكشف عن الفروق في تقييم المعلمين لمستوى الخدمات الانتقالية تبعاً لمتغيرات المرحلة الدراسية وشدة الإعاقة والبيئة التعليمية، وقد تكونت عينة الدراسة من (١١١) معلماً يعملون في معاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة جدة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تقييم الخدمات الانتقالية وأخيراً إعاقة الفكرية جاء بدرجة مرتفعة بمتوسط (٤,٠٣) وبوزن نسبي (٨٠,٥٪) من وجهه نظر المعلمين بمدينة جدة، حيث جاء بعد المهارات الاجتماعية في الترتيب الأول يليه بعد المهارات الأكاديمية، ثم بعد المهارات الاستقلالية وأخيراً بعد التدريب المهني، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم الخدمات الانتقالية تبعاً لمتغيرات المرحلة الدراسية وشدة الإعاقة والبيئة التعليمية، باستثناء بعض المهارات الاستقلالية وجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية ببرامج الدمج.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة، فأبرز ما تضمنته الدراسات -حسب علم الباحث- ندرة الدراسات العربية التي تناولت التأهيل المهني من وجهة نظر أولياء الأمور بشكل واضح ومحدد، حيث ركزت أغلب الدراسات السابقة على دراسة التأهيل المهني من وجهة نظر المعلمين، أو المدرسين في المدارس والمراكز الخاصة بالطلاب ذوي الإعاقة الفكرية. وعليه، هناك ندرة في الدراسات التي تسليط الضوء على آراء أولياء الأمور بصورة منفردة لمعرفة المشكلات التي تواجههم، ومعرفة رأيهم فيما يخص المراكز وبرامج التربية الخاصة التي يتواجد بها أبنائهم من الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، وما تقدمه الخطة التربوية الفردية لهم.

وعليه، اتفقت معظم الدراسات السابقة على أهمية التأهيل المهني للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية ومدى تأثيره على حياتهم، كما جاء في دراسة (بشاتوه، ٢٠١٤؛ العجمي، ٢٠١٥؛ هوساوي، ٢٠١٥؛ القضاة، ٢٠٢٢؛ الغبيشي، ٢٠٢٢؛ الفريح والتركي، ٢٠٢٣؛ الغبيشي وحنفي، ٢٠٢٤؛ Asante et al., 2022؛ Traina et al., 2023) التي اتفقت أن التأهيل المهني هو المخرج الأساسي للانتقال إلى حياة الكبار. وعليه، ذكرت بعض الدراسات السابقة كما جاء في دراسة (الأعظمي، ٢٠٠٦؛ الدعوي، ٢٠٠٨؛ عيسى، ٢٠١٤؛ هوساوي، ٢٠١٤) عن وجود بعض المعوقات التي تحد من تدريب الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية وتعليمهم، ومن هذه المعوقات ما يخص الوالدان، وما يخص الطلاب المعاقين فكرياً، وما يخص أصحاب العمل، أو المراكز التدريبية.

وبناء عليه، بعد عرض الدراسات السابقة تم الاستفادة من الدراسات السابقة، في معرفة أهداف الدراسة، والأدوات المستخدمة لجمع المعلومات، والعينة المستهدفة. وعليه، تشكل لدى الباحث اختيار العينة المناسبة للدراسة وهم أولياء أمور الطلاب المعاقين فكرياً، لمعرفة رأيهم حول برامج التربية الخاصة المقدمة من خلال الخطة التربوية الفردية المخصصة للتأهيل المهني في الوقت الحالي، ومدى تفاعل المراكز، أو المعاهد، أو أصحاب العمل.

منهجية الدراسة وأجراءاتها:

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وهو من المناهج الملائمة لطبيعة وأهداف هذه الدراسة، حيث يهدف إلى وصف الظاهرة كما هي في الواقع دون أي تدخل أو تغيير. وفقاً لهذا المنهج، قام الباحث بتقييم كفاءة الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الثانوية بمحافظة جدة من خلال استطلاع آراء أولياء أمورهم. يتميز المنهج الوصفي التحليلي بقدرته على الوصول إلى معلومات دقيقة وحقائق حول الظاهرة المدروسة، والتعبير عنها بصورة كمية أو كيفية، مما يتيح تحليل البيانات واستخلاص النتائج بشكل منطقي وعلمي (العزاوي، ٢٠١١، ص ٩٢).

مجتمع الدراسة:

يشير مجتمع الدراسة إلى الأفراد الذين تنطبق عليهم نتائج الدراسة، وفقاً لما ذكره العساف (٢٠١٧، ص ٩٠). وفي هذه الدراسة، يتكون مجتمع الدراسة من أولياء أمور الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الثانوية بمحافظة جدة، وذلك في الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٢٤ م.

عينة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، تم استخدام العينة غير الاحتمالية، وتحديدًا العينة القصدية؛ نظرًا لأن الباحث يستهدف مجموعة محددة من الأفراد، وهم أولياء أمور الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الثانوية بمحافظة جدة. يُعد اختيار العينة القصدية مناسبًا لأنه يسهل الوصول إلى الأفراد الذين يمتلكون الخبرة والمعرفة اللازمة حول موضوع الدراسة، مما يسرع عملية جمع البيانات. وعليه، تم اعتماد الطريقة الإلكترونية لجمع البيانات، حيث تم توزيع الاستبانة عبر الإنترنت لضمان الوصول إلى أكبر عدد ممكن من المشاركين وتوفير الوقت والجهد. وقد تم جمع البيانات في الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٢٤ م. وبلغ العدد الفعلي لأفراد العينة في شكلها النهائي (٨٤) ولي أمر، منهم (٤٦) من الآباء و (٣٨) من الأمهات ممن لديهم أبناء في المرحلة الثانوية يتلقون الخدمات الانتقالية بمحافظة جدة.

خصائص عينة الدراسة:

قامت الدراسة على عدد من المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والاجتماعية لأفراد عينة الدراسة، حيث استخدم الباحث التكرارات (ك) والنسبة المئوية (%) لوصف وتحليل الخصائص. تم تصنيف عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات التالية: الجنس، العمر، المستوى التعليمي، طبيعة العمل، المرحلة الدراسية، وشدة الإعاقة لدى الطالب. هذه المتغيرات لها مؤشرات دلالية تساعد في تحليل نتائج الدراسة وفهم تقييم أولياء الأمور لكفاءة الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الثانوية بمحافظة جدة.

أداة الدراسة:

بناءً على طبيعة الدراسة والأهداف المرجوة منها، اعتمد الباحث على استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، نظراً لملائمتها مع منهج الدراسة وتناسبها مع طبيعة البيانات المطلوبة. وتعرف الاستبانة بأنها: "أداة لجمع البيانات التي تتعلق بموضوع بحث معين، وتكون عادة في شكل نموذج يحتوي على مجموعة من الأسئلة التي يتم تقديمها لأفراد عينة الدراسة للإجابة عليها" (الوادي، الزعبي، ٢٠١١، ص ٢٠٥) في هذه الدراسة، قام الباحث بإعداد استبانة تهدف إلى قياس كفاءة الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الثانوية بمحافظة جدة من وجهة نظر أولياء أمورهم. وقد تم تصميم الاستبانة بطريقة تضمن جمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، مما يساعد في تقييم مدى فعالية وكفاءة هذه الخدمات الانتقالية. وتم توفير نسخة من الاستبانة في ملحق (١).

الهدف من الأداة:

تهدف أداة الدراسة إلى التعرف على أبرز تحديات التأهيل المهني للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في محافظة جدة، وذلك من خلال تحديد العوامل المؤثرة في هذه التحديات وفقاً للأبعاد التالية: التحديات المتعلقة بالدعم الأسري، والدعم الاجتماعي، والدعم الإداري، والدعم الطلابي. كما تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين هذه العوامل والمتغيرات المستقلة للدراسة، مثل الجنس، والعمر، والمستوى التعليمي، وطبيعة العمل، وشدة الإعاقة لدى الطالب.

وصف الأداة

تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٣٢) فقرة موزعة على أربعة أبعاد رئيسية، حيث تم تقسيم الاستبانة إلى أربعة أبعاد تشمل التحديات المتعلقة بالدعم الأسري، والدعم الاجتماعي، والدعم الإداري، والدعم الطلابي، ويُظهر الجدول عدد الفقرات لكل بُعد.

جدول (١)**توزيع فقرات الاستبانة على الأبعاد**

عدد الفقرات	الأبعاد
٨ فقرات	التحديات المتعلقة بالدعم الأسري
٩ فقرات	التحديات المتعلقة بالدعم الاجتماعي
٨ فقرات	التحديات المتعلقة بالدعم الإداري
٧ فقرات	التحديات المتعلقة بالدعم الطلابي
٣٢ فقرة	الاستبانة
	المجموع

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للحصول على استجابات عينة الدراسة، وفقاً لـ (٥) بدائل (غير موافق بشدة، غير موافق، موافق إلى حد ما، موافق، موافق بشدة)، حيث تأخذ الإجابة "غير موافق بشدة" (١) درجة، و"غير موافق" (٢) درجتين، و"موافق إلى حد ما" (٣) درجات، و"موافق" (٤) درجات، و"موافق بشدة" (٥) درجات، وذلك لجميع الأبعاد.

الصدق والثبات:**أولاً: صدق الأداة**

تحقق الباحث من صدق أداة الدراسة باستخدام طريقتين رئيسيتين:

(أ) الصدق الظاهري للأداة (Face Validity)

تم التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة لضمان قياس كفاءة الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الثانوية بمحافظة جدة من وجهة نظر أولياء أمورهم. حيث عُرضت الأداة على (٨) من المحكمين المتخصصين في مجالات التربية الخاصة والإعاقة الفكرية. تم استطلاع آرائهم حول مدى وضوح الفقرات وصحة صياغتها اللغوية،

وملاءمتها للأهداف المحددة للدراسة، ومدى مناسبتها لقياس ما وُضعت لأجله. بناءً على توجيهات وملاحظات المحكمين، أجرى الباحث التعديلات اللازمة على الأداة من خلال إضافة أو حذف أو تعديل الفقرات، حتى تم الوصول إلى صورتها النهائية، ليتم بعدها تطبيقها ميدانيًا على مجتمع الدراسة (ملحق رقم ١).

أساليب المعالجة الإحصائية:

- التكرارات والنسب المئوية: تم استخدامها للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة، وتحديد استجابات الأفراد تجاه عبارات الأبعاد الرئيسية التي تتضمنها الدراسة.
- المتوسط الحسابي (**Mean**): تم استخدام المتوسط الحسابي لقياس مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد العينة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الرئيسية حسب محاور الاستبانة. كما يساعد المتوسط الحسابي في ترتيب العبارات وفقًا لأعلى متوسط حسابي.
- المتوسط الحسابي الموزون (**Weighted Mean**): يساعد المتوسط الحسابي الموزون في تحديد مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد العينة عن المحاور الرئيسية (متوسط متوسطات العبارات)، ويستخدم لترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
- الانحراف المعياري (**Standard Deviation**): تم استخدام الانحراف المعياري للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد العينة لكل عبارة من عبارات الأبعاد الدراسية ولكل بعد رئيسي عن متوسطه الحسابي. يشير الانحراف المعياري المرتفع إلى تباين أكبر في الاستجابات.
- معامل الارتباط بيرسون **Pearson Correlation**: تم حساب درجة الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، مما يساعد في تحديد العلاقة بين العبارات والمحاور.

- معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات أداة الدراسة وصلاحيتها للتطبيق، مما يشير إلى درجة الثبات الداخلي للأداة.
- التجزئة النصفية (Split-Half) تم استخدام طريقة التجزئة النصفية للتحقق من الثبات.
- اختبار شابيرو ويلك (Shapiro-Wilk): لفحص اعتدالية البيانات للمتغيرات التالية: الجنس (ذكر، أنثى)، المستوى التعليمي (ثانوي فما دون، جامعي فما فوق)، شدة الإعاقة لدى الطالب (متوسطة، بسيطة)، وعمر الطالب (١٥-١٧ سنة، ١٨-١٩ سنة، ٢٠-٢٢ سنة).
- اختبار مان وتني (Mann-Whitney Test): للتعرف على مدى اختلاف استجابات أولياء أمور الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في تقدير كفاءة الخدمات الانتقالية المقدمة لأبنائهم في المرحلة الثانوية بمحافظة جدة، تبعاً للمتغيرات: الجنس (ذكر، أنثى)، المستوى التعليمي (ثانوي فما دون، جامعي فما فوق)، وشدة الإعاقة لدى الطالب (متوسطة، بسيطة).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج الخاصة بالسؤال الأول

"ما أبرز مجالات الخدمات الانتقالية المتعلقة بالتأهيل المهني للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في

المرحلة الثانوية بمدينة جدة من وجهة نظر أولياء أمورهم؟"

للتعرف على كفاءة الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الثانوية بمحافظة جدة من وجهة نظر أولياء أمورهم، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب للاستجابات عينة الدراسة على أبعاد الاستبانة الخاصة بها، والمتمثلة في الدعم الأسري، والدعم الاجتماعي، والدعم الإداري، والدعم الطلابي. كما قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب للاستجابات عينة الدراسة على الفقرات الخاصة بكل بعد من أبعاد الاستبانة. وفيما يلي يوضح الجدول رقم ٢ النتائج الخاصة بالتساؤل الأول مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الترتيب	درجة الموافقة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأبعاد
1	موافق	٪٧٧,٩	٠,٧٩٣	٣,٨٩٣	التحديات المتعلقة بالدعم الطلابي
2	موافق	٪٦٩,٧	٠,٧٢٩	٣,٤٨٥	التحديات المتعلقة بالدعم الإداري
3	موافق	٪٦٨,٨	٠,٦٦١	٣,٤٤٢	التحديات المتعلقة بالدعم الاجتماعي
4	موافق	٪٦٨,٤	٠,٧٧٢	٣,٤٢٠	التحديات المتعلقة بالدعم الأسري
	موافق	٪٧١,٢	٠,٥٥٧	٣,٥٦٠	المتوسط الحسابي العام

النتائج الخاصة بالسؤال الثاني:

"إلى أي مدى تختلف استجابات أمهات وآباء الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة

الثانوية حول الخدمات الانتقالية المتعلقة بالتأهيل المهني باختلاف نوع المستجيب/ة (أب وأم)؟"

تم استخدام اختبار التوزيع الطبيعي (Shapiro-Wilk Test) لفحص اعتدالية البيانات

لدرجة الكلية وللأبعاد الفرعية. يُستخدم هذا الاختبار للتأكد من أن توزيع البيانات طبيعي، وهو

شرط أساسي لتطبيق الاختبارات الإحصائية المعلمية. وقد أظهرت النتائج أن بعض الأبعاد كانت

ذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى عدم اعتدالية توزيع البيانات في هذه الأبعاد،

لتحديد درجة الفروق الإحصائية بين استجابات الأمهات والآباء، استخدم الباحث اختبار

مان-ويتني ((Mann-Whitney U test)). يُعتبر هذا الاختبار غير معلمياً، كما هو موضح

في جدول (٣)

جدول (٣)

مدى اختلاف استجابات أمهات وآباء الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الثانوية حول التحديات المتعلقة الخدمات الانتقالية للتأهيل المهني وفقاً لمتغير نوع المستجيب (أب أو أم)

البيد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
التحديات المتعلقة بالدعم الأسري	آباء	٤٦	٣٩,٣٥	١٨١٠	٧٢٩	١,٣٠٥-	٠,١٩٢
	أمهات	٣٨	٤٦,٣٢	١٧٦٠			
التحديات المتعلقة بالدعم الاجتماعي	آباء	٤٦	٤٤,٣٢	٢٠٣٩	٧٩١	٠,٧٥٢-	٠,٤٥٢
	أمهات	٣٨	٤٠,٣	١٥٢٢			
التحديات المتعلقة بالدعم الإداري	آباء	٤٦	٤٤,٤٥	٢٠٤٥	٧٨٥	٠,٨٠٦-	٠,٤٢٠
	أمهات	٣٨	٤٠,١٤	١٥٢٦			
التحديات المتعلقة بالدعم الطلابي	آباء	٤٦	٤٢,٩٢	١٩٧٥	٨٥٥	٠,١٧٦-	٠,٨٦٠
	أمهات	٣٨	٤١,٩٩	١٥٩٦			
الدرجة الكلية	آباء	٤٦	٤٢,٦١	١٩٦٠	٨٦٩	٠,٠٤٥-	٠,٩٦٤
	أمهات	٣٨	٤٢,٣٧	١٦١٠			

يتضح من خلال النتائج الموضحة في جدول (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية سواء للدرجة الكلية أو للأبعاد الفرعية المتعلقة بالتحديات الانتقالية للخدمات المهنية بين استجابات الآباء والأمهات للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية. إذ أظهرت قيمة مستوى الدلالة لجميع الأبعاد أنها أكبر من (٠.٠٥)، مما يشير إلى عدم وجود فروق إحصائية تعزى لمتغير نوع المستجيب (أب أو أم).

النتائج الخاصة بالسؤال الثالث:

"إلى أي مدى تختلف استجابات أمهات وآباء الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الثانوية حول الخدمات الانتقالية المتعلقة بالتأهيل المهني باختلاف المستوى التعليمي للأب والأم (متوسط و ثانوي، وجامعي فما فوق)؟"

تم استخدام اختبار التوزيع الطبيعي (Shapiro-Wilk Test) لفحص اعتدالية البيانات للدرجة الكلية وللأبعاد الفرعية وفقاً لمتغير المستوى التعليمي (ثانوي فما دون، وجامعي فما أعلى).

يستخدم هذا الاختبار للتحقق من أن توزيع البيانات طبيعي، وهو شرط أساسي لتطبيق الاختبارات الإحصائية المعلمية. وقد أظهرت النتائج أن بعض الأبعاد دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم اعتدالية توزيع البيانات في بعض الأبعاد وكان هناك تفاوت كبير في عدد الفئات، ولتحديد درجة الفروق الإحصائية بين استجابات أولياء الأمور (آباء وأمهات) بناءً على مستوى تعليمهم، تم استخدام اختبار مان-ويتني (Mann-Whitney U test). كما هو موضح في جدول (٤).

جدول (٤)

مدى اختلاف استجابات أمهات وآباء الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الثانوية حول التحديات المتعلقة بالخدمات الانتقالية للتأهيل المهني وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأب والأم (ثانوي فما دون، وجامعي فما فوق).

البعـد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
التحديات المتعلقة بالدعم الأسري	ثانوي فما دون	24	43.85	1053	688	-0.322	0.747 غير دالة
	جامعي فما فوق	60	41.96	2518			
التحديات المتعلقة بالدعم الاجتماعي	ثانوي فما دون	24	37.69	905	605	-1.146	0.252 غير داله
	جامعي فما فوق	60	44.43	2666			
التحديات المتعلقة بالدعم الإداري	ثانوي فما دون	24	33.98	816	516	-2.029	0.042 دالة عند (٠.٠٥)
	جامعي فما فوق	60	45.91	2755			
التحديات المتعلقة بالدعم الطلابي	ثانوي فما دون	24	36.48	876	576	-1.437	0.151 غير داله
	جامعي فما فوق	60	44.91	2695			
الدرجة الكلية	ثانوي فما دون	24	36.48	876	576	-1.431	0.152 غير داله
	جامعي فما فوق	60	44.91	2695			

يتضح من خلال النتائج الموضحة في جدول (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية سواء للدرجة الكلية أو للأبعاد الفرعية المتعلقة بالتحديات الانتقالية للخدمات المهنية بين استجابات أولياء الأمور (آباء وأمهات) ذوي الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بناءً على المستوى التعليمي (ثانوي فما دون، وجامعي فما فوق). إذ أظهرت قيمة مستوى الدلالة لجميع الأبعاد أنها أكبر من (٠.٠٥) ما عدا البعد المتعلق بالتحديات الإدارية، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة (٠.٠٤٢) مما يشير إلى وجود فروق إحصائية في هذا البعد. لصالح الإباء الحاصلين على مؤهل جامعي فما فوق وبالتالي، يمكن الاستنتاج أن المستوى التعليمي له تأثير في إدراك التحديات المتعلقة بالدعم الإداري، بينما لا توجد فروق دالة في بقية الأبعاد.

النتائج الخاصة بالسؤال الرابع:

"إلى أي مدى تختلف استجابات أمهات وآباء الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الثانوية حول كفاءة الخدمات الانتقالية المتعلقة بالتأهيل المهني باختلاف شدة الإعاقة لدى الطالب (بسيطة - متوسطة)؟"

تم استخدام اختبار التوزيع الطبيعي (Shapiro-Wilk Test) لفحص اعتدالية البيانات للدرجة الكلية وللأبعاد الفرعية وفقاً لمتغير شدة الإعاقة (بسيطة، ومتوسطة). يُستخدم هذا الاختبار للتحقق من أن توزيع البيانات طبيعي، وهو شرط أساسي لتطبيق الاختبارات الإحصائية المعلمية. وقد أظهرت النتائج أن بعض الأبعاد دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم اعتدالية توزيع البيانات في بعض الأبعاد، وكان هناك تفاوت كبير في عدد الفئات. ولتحديد درجة الفروق الإحصائية بين استجابات أولياء الأمور (آباء وأمهات) بناءً على شدة الإعاقة لدى الطالب، تم استخدام اختبار مان-ويتني (Mann-Whitney U test). كما هو موضح في جدول (٥).

جدول (٥)

مدى اختلاف استجابات أمهات وآباء الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الثانوية حول كفاءة الخدمات الانتقالية للتأهيل المهني وفقاً لمتغير شدة الإعاقة (بسيطة - متوسطة).

البعـد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
التحديات المتعلقة بالدعم الأسري	بسيطة	51	44.75	2282	727	-1.05	0.293 غير دالة
	متوسطة	33	39.03	1288			
التحديات المتعلقة بالدعم الاجتماعي	بسيطة	51	48.2	2458	551	-2.665	0.008 دالة عند (٠.٠١)
	متوسطة	33	33.7	1112			
التحديات المتعلقة بالدعم الإداري	بسيطة	51	45.89	2341	669	-1.588	0.112 غير دالة
	متوسطة	33	37.26	1230			
التحديات المتعلقة بالدعم الطلابي	بسيطة	51	44.42	2266	744	-0.902	0.367 غير دالة
	متوسطة	33	39.53	1305			
الدرجة الكلية	بسيطة	51	47.33	2414	595	-2.258	0.024 دالة عند (٠.٠٥)
	متوسطة	33	35.03	1156			

يتضح من خلال النتائج الموضحة في جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية وبعد التحديات المتعلقة بالدعم الاجتماعي " حيث كانت قيم مستوى الدلالة أصغر من (٠.٠٥)، بين استجابات أولياء الأمور (آباء وأمهات) لطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بناءً على شدة الإعاقة. أما في الأبعاد الأخرى المتعلقة بالدعم الأسري، الإداري، والطلاب، فلم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية حيث كانت قيم مستوى الدلالة أكبر من (٠.٠٥)، مما يعني أنه لا توجد فروق دالة في هذه الأبعاد.

النتائج الخاصة بالسؤال الخامس:

إلى أي مدى تختلف استجابات أمهات وآباء الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الثانوية حول كفاءة الخدمات الانتقالية المتعلقة بالتأهيل المهني باختلاف العمر الزمني (من ١٥- إلى ١٧ سنة، ومن ١٨ إلى ١٩ سنة، ومن ٢٠ إلى ٢٢ عام)؟

تم استخدام اختبار التوزيع الطبيعي (Shapiro-Wilk Test) لفحص اعتدالية البيانات للدرجة الكلية وللأبعاد الفرعية وفقاً لمتغير العمر الزمني (من ١٥ إلى ١٧ سنة، من ١٨ إلى ١٩ سنة، من ٢٠ إلى ٢٢ سنة). يُستخدم هذا الاختبار للتحقق من أن توزيع البيانات طبيعي، وهو شرط أساسي لتطبيق الاختبارات الإحصائية المعلمية. وقد أظهرت النتائج أن بعض الأبعاد دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم اعتدالية توزيع البيانات في بعض الأبعاد. ولتحديد درجة الفروق الإحصائية بين استجابات أولياء الأمور (آباء وأمهات) بناءً على الفئات العمرية للطلاب، تم استخدام اختبار كروسكال (Kruskal-Wallis test)، وهو اختبار غير معلمي يستخدم لتحليل الفروق بين ثلاثة أو أكثر من المجموعات المستقلة.

جدول (٦)

مدى اختلاف استجابات أمهات وآباء الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الثانوية حول كفاءة الخدمات الانتقالية للتأهيل المهني وفقاً لمتغير العمر الزمني (من ١٥ إلى ١٧ سنة، من ١٨ إلى ١٩ سنة، من ٢٠ إلى ٢٢ سنة).

العدد	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة
التحديات المتعلقة بالدعم الأسري	١٧-١٥ سنة	١٨	٤٠,٧٢	٠,١٦٣	٠,٩٢٢ غير داله
	١٩-١٨ سنة	٣٧	٤٢,٤٥		
	٢٢-٢٠ سنة	٢٩	٤٣,٦٧		
التحديات المتعلقة بالدعم الاجتماعي	١٧-١٥ سنة	١٨	٥٠,٠٨	٢,٢٢٩	٠,٣٢٨ غير داله
	١٩-١٨ سنة	٣٧	٤٠,٦٦		
	٢٢-٢٠ سنة	٢٩	٤٠,١٤		
التحديات المتعلقة بالدعم الإداري	١٧-١٥ سنة	١٨	٥٤,٢٢	٥,٣٧١	٠,٠٦٨ غير داله
	١٩-١٨ سنة	٣٧	٣٩,٩٥		
	٢٢-٢٠ سنة	٢٩	٣٨,٤٨		
التحديات المتعلقة بالدعم الطلابي	١٧-١٥ سنة	١٨	٤٧,٢٥	٠,٨٩٤	٠,٦٤ غير داله
	١٩-١٨ سنة	٣٧	٤١,٥٥		
	٢٢-٢٠ سنة	٢٩	٤٠,٧٦		
الدرجة الكلية	١٧-١٥ سنة	١٨	٤٩,٠٣	١,٦٩	٠,٤٢٩ غير داله
	١٩-١٨ سنة	٣٧	٤١,٣١		
	٢٢-٢٠ سنة	٢٩	٣٩,٩٧		

يتضح من خلال النتائج الموضحة في جدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية سواءً للدرجة الكلية لكفاءة الخدمات الانتقالية المتعلقة بالتأهيل المهني، أو للأبعاد الفرعية لهذه الخدمات (الدعم الأسري، الدعم الاجتماعي، الدعم الإداري، والدعم الطلابي) يمكن أن تعزى لمتغير العمر الزمني.

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث، يُوصي بعدة إجراءات تهدف إلى تحسين فعالية الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية. من الضروري تعزيز الدعم الطلابي بشكل خاص، حيث يجب توفير برامج تدريبية للمعلمين والمستشارين بهدف تحسين قدرتهم على تلبية

احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية وتقديم الدعم المناسب لهم. كما ينبغي تعزيز الدعم الإداري لضمان تقديم الخدمات الانتقالية بفعالية، وذلك من خلال تدريب الكوادر الإدارية على كيفية التعامل مع تحديات هذه الفئة من الطلاب وتوفير الموارد اللازمة لهم. في هذا السياق، يُوصي الباحث أيضًا بتطوير الدعم الاجتماعي من خلال توعية المجتمع المدرسي، بما في ذلك الطلاب والمعلمين والأسر، حول أهمية دعم الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية وتوفير بيئة تعليمية شاملة وآمنة لهم. كما يجب تفعيل دور الأسر في دعم أبنائهم، وذلك من خلال تنظيم ورش تدريبية توعوية لتمكينهم من تقديم الدعم المناسب أثناء انتقال أبنائهم إلى مرحلة التعليم المهني. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي زيادة الوعي المجتمعي حول أهمية التأهيل المهني للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، وذلك من خلال إقامة حملات توعوية على مستوى المجتمع المحلي لشرح الفرص المتاحة لهذه الفئة من الطلاب وكيفية دعمهم لتحقيق النجاح في المستقبل. كما يُوصي الباحث بتطوير نظام إلكتروني لرصد وتوثيق التحديات التي يواجهها الطلاب ذوو الإعاقة الفكرية في مراحل انتقالهم إلى التعليم المهني، وذلك لتوفير آليات للرصد والمتابعة واتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين الخدمات. علاوة على ذلك، ينبغي تخصيص برامج الدعم بناءً على شدة الإعاقة لدى الطلاب، مع التركيز على توفير الدعم الاجتماعي بشكل خاص للطلاب ذوي الإعاقة المتوسطة. في هذا الإطار، من المهم تعزيز قنوات التواصل بين المعلمين وأولياء الأمور، بحيث يتم تبادل المعلومات والآراء حول التحديات التي يواجهها الطلاب وكيفية التعامل معها. كذلك، يجب زيادة التدريب المهني للمعلمين بشأن احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية وكيفية تقديم الدعم اللازم لهم في إطار التعليم المهني. كما يُوصي الباحث بتوفير أنشطة لامنهجية مثل الرحلات المدرسية والمسابقات الرياضية والثقافية التي تساعد الطلاب على تنمية مهاراتهم الاجتماعية وتفريغ طاقاتهم السلبية، مما يساهم في تحسين تجربتهم التعليمية العامة.

المقترحات البحثية:

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث، يمكن اقتراح عدة دراسات بحثية تهدف إلى تحسين فهم التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية خلال مرحلة الانتقال إلى التعليم

المهني. أولاً، يمكن دراسة تأثير برامج الدعم الطلابي على تحسين نتائج الخدمات الانتقالية، من خلال تصميم برامج تدريبية تركز على تلبية احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية. كما يمكن دراسة العلاقة بين مستوى الدعم الإداري وجودة الخدمات الانتقالية التي يتلقاها الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن إجراء دراسة لتقييم فعالية برامج التوعية المجتمعية التي تركز على دعم هذه الفئة من الطلاب وتوفير بيئة تعليمية شاملة وآمنة لهم. كما يُقترح دراسة دور الأسر في دعم أبنائهم خلال مراحل الانتقال إلى التعليم المهني، مع التركيز على تطوير ورش تدريبية للأسر لتمكينهم من تقديم الدعم المناسب. علاوة على ذلك، يمكن دراسة فاعلية الحملات التوعوية على مستوى المجتمع المحلي في زيادة الوعي حول أهمية التأهيل المهني للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية. كما يمكن دراسة تطوير نظام إلكتروني لرصد وتوثيق التحديات التي يواجهها الطلاب ذوو الإعاقة الفكرية في مرحلة الانتقال إلى التعليم المهني، وذلك لتحسين آليات الرصد والمتابعة. من جهة أخرى، يمكن إجراء دراسة لتحديد احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بناءً على شدة الإعاقة، وقياس تأثير هذا التخصيص على نوعية الدعم المقدم لهم. كما يمكن دراسة العلاقة بين قنوات التواصل بين المعلمين وأولياء الأمور وجودة الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية. وأخيراً، يمكن دراسة تأثير الأنشطة اللامنهجية، مثل الرحلات المدرسية والمسابقات الرياضية، على تحسين تجربة الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في البيئة المدرسية.

المراجع

المراجع العربية:

أبو النصر، مدحت. (٢٠٠٤). الإعاقة القلبية المفهوم والانواع وبرامج الرعاية (ط.١). مجموعة النيل العربية.

الامام، صالح محمد، والجوالده، فؤاد عيد. (٢٠١٠). الإعاقة العقلية ومهارات الحياة في ضوء نظرية العقل (ط.١). دار الثقافة.

بشواتوه، محمد عثمان محمد، ويوسف، خالد عبد القادر. (٢٠١٤). التأهيل المهني والاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي للمعاقين من وجهة نظر معلمهم وأسره في محافظة الطائف. مجلة التربية الخاصة، (٦)، ١٥٢-٢٠١. مسترجع من

<https://search.mandumah.com/Record/686444>

جاسم، سعاد عبدالله محمد. (٢٠١٧). ماهية الإعاقة العقلية: الأسباب والخصائص والتصنيفات ودور مهنة الخدمة الاجتماعية. مجلة الخدمة الاجتماعية، ١٠ (٨٥)، ٢١٦-٢٣٢.

مسترجع من <https://search.mandumah.com/Record/892464>

الجلامدة، فوزية عبدالله. (٢٠١٦). إستراتيجيات تعليم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية (ط.١). دار المسيرة.

الحازمي، عدنان ناصر. (٢٠١٠). التدريس لذوي الإعاقة الفكرية. دار المسيرة للنشر والتوزيع. حمادة، عمر السيد. (٢٠٢٠). معوقات تطبيق الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين والطلول المقترحة للتغلب عليها. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٣٠. ١٧٨-١٥٥، (١٠٩)

https://journals.ekb.eg/article_118103_0.html

حنفي، علي عبد رب النبي، وحميد، سميرة سعد ناصر. (٢٠٢١). البرامج الانتقالية وتطبيقاتها في مجال تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة (الصم والثقة نموذجاً) البرامج الانتقالية وتطبيقاتها في مجال تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة (الصم وضعاف السمع نموذجاً). مجلة البحوث التربوية والنوعية، ٥ (٥)، ٢٩-٦٥.

https://jeor.journals.ekb.eg/article_166035.html

الخطيب، جمال محمد، والحديدي، منى صبحي. (٢٠١٤). *مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة*. (ط.٤). دار الفكر.

دبابنة، وليد موسى فرج. (٢٠٠٦). *تقويم خدمات التأهيل المهني للمعاقين سمعياً في الأردن* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان. مسترجع من

<http://demo.mandumah.com/Record/635567/Details>

الدعي، أحمد عبدالله عبدالرزاق. (٢٠٠٨). *بناء نموذج للمعايير الدولية للتأهيل المهني للمعاقين ومدى انطباقها على مراكز التأهيل في دولة الكويت* (رسالة دكتوراه غير منشورة). الجامعة

الأردنية، عمان. مسترجع من <http://thesis.mandumah.com/Record/149466>

دليل عمل برنامج الزواج الصحي. (٢٠٢١). مسترجع من <https://www.moh.gov.sa/Ministry/About/Health%20Policies/005.pdf>

رسلان، شاهين. (٢٠١٠). *العمليات المعرفية للعاديين وغير العاديين*. مكتبة الأنجلو المصرية. رشيد، سعاد حميد. (٢٠٢١). *التأهيل المهني للمعاقين الواقع والطموح*. مجلة الفنون والأدب وعلوم *الإنسانيات والاجتماع*، (٦٣)، ١٧٩-١٩٦. مسترجع من

<https://jalhss.com/index.php/jalhss/article/view/386>

الروسان، فاروق. (٢٠١٥). *سيكولوجية الأطفال غير العاديين: مقدمة في التربية الخاصة*. دار الفكر للنشر والتوزيع.

رؤية السعودية ٢٠٣٠. (٢٠١٦). *وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠*. مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية. www.vision2030.gov.sa

الزريقات، ابراهيم عبدالله، والقرعان، محمد أحمد. (٢٠١٧). *قضايا معاصرة وتوجهات حديثة في التربية الخاصة*. دار الفكر.

الزهراني، سلطان سعيد بن عبدالله. (٢٠١٩). *تقييم خدمات التأهيل المهني من وجهة نظر العاملين مع ذوي الإعاقة الفكرية في المملكة العربية السعودية*. *المجلة السعودية للتربية الخاصة*، (٩)، ٨٧-١١٧. مسترجع من

<https://search.mandumah.com/Record/1002004>

شالاك، روبرت إل، لكزان، روث، تاسي، مارك جيه، والفوزان، سارة خالد إبراهيم. (٢٠٢٢).
الإعاقة الفكرية: التعريف والتشخيص والتصنيف وأنظمة الدعم "الطبعة ١٢". مجلة كلية
التربية بجامعة طنطا، ٨٨(٤)، ٣٣١ - ٣٣٨. مسترجع من

<https://search.mandumah.com/Record/1383283>

الشرقاوي، محمد عبد الرحمن. (٢٠١٦). *الإعاقة العقلية والتوحد*. دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.
الشرمان، عاطف أبو حميد. (٢٠١٥). *التعليم المدمج والتعليم المعكوس*. دار المسيرة للنشر
والتوزيع والطباعة.

شقيق، زينب محمود. (٢٠٠٥). *خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة - سلسلة سيكولوجية الفئات
الخاصة والمعوقين*. المجلد الثالث (ط.٢). مكتبة النهضة المصرية.

العجمي، ناصر بن سعد، والبتال، الجوهرة بنت عبد الله. (٢٠١٨). *الصعوبات التي تواجه توظيف
الأشخاص ذوي حقوق الطبع والنشر من وجه نظر العاملين في معاهد حقوق النشر في
مدينة الرياض*. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية،
٤ (١٤)، ٢٣٧-٢٧٠. استرجع من

<https://journals.qou.edu/index.php/nafsia/article/view/180>

عيسى، أحمد نبوي عبده. (٢٠١٤). *تقويم واقع التحديات التشغيلية لذوي الإعاقة من وجهة نظر
المعلمين وأولياء الأمور في المملكة العربية السعودية*. مجلة المركز العربي للتعليم
والتنمية، ٢١ (٨٩)، ١٩٥-٢٧١. مسترجع من

<https://search.mandumah.com/Record/704530/Description>

الغبيشي، أحمد علي، وحنفي، علي عبد النبي. (٢٠٢٤). *تقييم الخدمات الإنتقالية للطلاب ذوي
الإعاقة الفكرية وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظر المعلمين بمدينة جدة*. مجلة
التربية الخاصة والتأهيل، ١٧ (١)، ١٦٧-٢١٢. مسترجع من

<https://search.mandumah.com/Record/1454350>

الغبيشي، أسامة أحمد علي، وحنفي، علي عبدالنبي محمد. (٢٠٢٢). *معوقات تقديم الخدمات
الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين بمدينة جدة*. مجلة البحوث
التربوية والنوعية، (١١)، ٥٢ - ٨٧. مسترجع من

<https://search.mandumah.com/Record/1304688>

الفريح، نايف فهد، والتركي، سندس محمد. (٢٠٢٣). تقييم الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في ضوء معايير مجلس الأطفال الاستثنائيين. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*، (٣٠)، ٩٠-١٣٠. مسترجع من <http://demo.mandumah.com/Record/1387636>

القريني، تركي عبدالله. (٢٠١٧). العوامل المؤثرة في تدني مستوى تقديم الخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة بالمملكة العربية السعودية. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية: جامعة الإمارات العربية المتحدة*، ٤١ (١)، ٣٨-١. مسترجع من

<https://search.mandumah.com/Record/735246>

القضاة، ضرار محمد محمود، والخطيب، جمال. (٢٠١٠). فاعلية برنامج تدخل مبكر في تطوير المهارات الحياتية اليومية لدى مجموعة من الأطفال ذوي متلازمة داون في المرحلة العمرية (٣-٦) سنوات في الأردن (رسالة دكتوراه غير منشورة). الجامعة الاردنية، عمان. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/555330>

القضاة، ضرار محمد. (٢٠٢٢). تقييم خدمات التأهيل المهني المقدمة للمعاقين فكرياً من وجهة نظر المعلمين. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*، (١٠)، ٢١١ - ٢٤٦. مسترجع من <http://demo.mandumah.com/Record/1276195/Details>

القناني، جيهان فريد، والدخيل، علي فهد. (٢٠١٩). معوقات تطبيق الخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمرحلة الثانوية. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية بجامعة أم القرى*، ١١ (١)، ٤٢-١. مسترجع من

<https://search.mandumah.com/Record/1021682/Details>

مبارك، سارة مبارك جمعة محبوب. (٢٠٢١). الدمج التعليمي والمجتمعي للأفراد ذوي الإعاقة العقلية. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، ٥ (١٥)، ٧٥-٩٦. مسترجع من

https://jasht.journals.ekb.eg/article_161840.html

المتولي، فكري لطفي. (٢٠١٤). مدخل إلى التربية الخاصة (ط.١). دار الزهراء.

المشهداني، فهيمة كريم رزيح، وصالح، علي جواد. (٢٠١٦). واقع معاهد التأهيل المهني

للمعوقين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، (١٢٠)، ١٨٠-٢٠٧. مسترجع من

<http://demo.mandumah.com/Record/1047881>

منظمة العمل الدولية. (٢٠١٧). دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في التدريب المهني دليل عمي.

(ترجمة منظمة العمل الدولية بالقاهرة). الناشر (نشرت النسخة الاصلية في ٢٠١٣).

هميلة، نعيمة. (٢٠٢١). برامج التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة وتحقيق الكفاية

الاقتصادية. مجلة أبحاث ودراسات التنمية، ٨ (٢)، ٤٩٤-٥٠٦. مسترجع من

<http://demo.mandumah.com/Record/1250800>

هوساوي، علي بن محمد بكر. (٢٠١٥) معوقات التأهيل المهني للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من

وجهة نظر مدربي التأهيل المهني بمدينة الرياض. المجلة السعودية للتربية الخاصة،

١ (٢)، ٨٧ - ١١٢. مسترجع من

<https://search.mandumah.com/Record/872818>

الوادعي، آروي بنت مسفر، والمالكي، حسين بن علي. (٢٠٢١). مستوى خدمات التأهيل المهني

للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية بمؤسسات التأهيل المهني في محافظة الخرج. مجلة كلية

التربية، ١٠٣ (٤٠٩)، ٤٠٩ - ٤٥٦. مسترجع من

<https://search.mandumah.com/Record/1192384>

الوادي، محمود حسين، والزعبي، علي فلاح. (٢٠٢٠). أساليب البحث العلمي: مدخل منهجي

تطبيقي. الإصدار الكلاسيكي. المنهل.

الوهيبي، مارية عبدالله. (٢٠٢٣). أهمية العلاج القائم على اللعب في الإعاقة الفكرية. المجلة

العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ٧ (٢٦)، ٢٨٨-٣٠٨. مسترجع من

https://jasht.journals.ekb.eg/article_293796.html

اليوسف، حسين (٢٠١٩). المشكلات التي تواجه برامج التأهيل و التشغيل المهني لذوي الإعاقة و

الطول المقترحة من وجهة نظر العاملين وذوي الإعاقة، كلية التربية، جامعة اليرموك، ١-٨٤.

المراجع الأجنبية

- Almalki, S., Alqabbani, A., & Alnahdi, G. (2021). Challenges to parental involvement in transition planning for children with intellectual disabilities: The perspective of special education teachers in Saudi Arabia. *Research in Developmental Disabilities, 111*, 103872. <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S089142222100021>
- Asante, V., Isaac, O., Karikari, O. V., & Sarpomaa, K. K. (2023). An Assessment of Activities Associated with the Rehabilitation of Children with Intellectual Disabilities in the Kumasi Metropolis. *Saudi J. Humanities Soc Sci, 8(3)*, 39-44. https://saudijournals.com/media/articles/SJHSS_83_39-44.pdf
- Botham, K. A., & Nicholson, J. (2014). Supporting the transition of disabled students from university to practice placement. *Disability & Society, 29(3)*, 460-476. <https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/09687599.2013.823078>
- Conlon, L. (2014). Transition planning for young people with learning disabilities in Great Britain. *Research and Information Service Research Paper*, (65/14). https://www.niassembly.gov.uk/globalassets/documents/raise/publications/2014/employment_learning/6514.pdf
- Corby, D., Taggart, L., & Cousins, W. (2020). The lived experience of people with intellectual disabilities in post-secondary or higher education. *Journal of Intellectual Disabilities, 24(3)*, 339-357. <https://journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/1744629518805603>
- Karam, S. M., Riegel, M., Segal, S. L., Félix, T. M., Barros, A. J., Santos, I. S., ... & Black, M. (2015). Genetic causes of intellectual disability in a birth cohort: A population-based study. *American Journal of Medical Genetics Part A, 167(6)*, 1204-1214. <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1002/ajmg.a.37011>

- Martin, A. J., Sperling, R. A., & Newton, K. J. (Eds.). (2020). *Handbook of educational psychology and students with special needs*. Londres, Reino Unido: Routledge.
- Pandey, S., & Agarwal, S. (2013). Transition to adulthood for youth with disability: Issues for the disabled child and family. *IOSR Journal of Humanities and Social Science (IOSR-JHSS)*, 17(3), 41-45. <https://www.iosrjournals.org/iosr-jhss/papers/Vol17-issue3/I01734145>.
- Ryan, J. B., Randall, K. N., Walters, E., & Morash-MacNeil, V. (2019). Employment and independent living outcomes of a mixed model post-secondary education program for young adults with intellectual disabilities. *Journal of Vocational Rehabilitation*, 50(1), 61-72. <https://content.iospress.com/articles/journal-of-vocational-rehabilitation/jvr180988>
- Shree, A., & Shukla, P. C. (2016). Intellectual Disability: Definition, classification, causes and characteristics. *Learning Community-An International Journal of Educational and Social Development*, 7(1), 9-20. <https://www.indianjournals.com/ijor.aspx?target=ijor:lco&volume=7&issue=1&article=002>
- Sloper, P., Beecham, J., Clarke, S., Franklin, A., Moran, N., & Cusworth, L. (2010). Models of Multi-agency Services for Transition to Adult Services for Disabled Young People and those with Complex Health Needs: Impact and Costs. *Report to the Department of Health*. <https://kar.kent.ac.uk/32459/>
- Traina, I., Mannion, A., & Leader, G. (2022). Transition program from school to employment in youths with intellectual disability: Evaluation of the Irish pilot study E-IDEAS. *Developmental neurorehabilitation*, 25(2), 87-100. <https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/17518423.2021>.

- U.S. Department of Education. (2004). Individuals with Disabilities Education Improvement Act of 2004, 20 U.S.C. § 1400 et seq.
- Valek, S. (2018). *Supporting the transition of students with disabilities to the postsecondary setting* (Doctoral dissertation). <https://scholarworks.calstate.edu/downloads/w0892b76q>
- Watson, R., Parr, J. R., Joyce, C., May, C., & Le Couteur, A. S. (2011). Models of transitional care for young people with complex health needs: a scoping review. *Child: care, health and development*, 37(6), 780-791. <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1111/j.1365-2214.2011.01293.x>
- Wilmshurst, I. (2013). *Clinical and educational child psychology: an ecological-transactional approach to understanding child problems and interventions*. John Wiley & sons.